

## الفصل التاسع

### النَّسَب

اقتضت الحكمة الإلهية أن تكون المرأة محل الحمل والولادة، لذلك وجب أن تقتصر في التزوج برجل واحد، ومُنعت من التزوج بأكثر من زوج "الجمع بين الأزواج"، وقد حُرِّم ذلك حتى لا يختلط النسب بحيث يُمكن كل شخص أن يعرف من انتسب إليه، لذا فقد عنى الشرع بثبوت النسب وبيّن حكمه أتم بيان. والله تعالى حين نهى عن جعل العصبية القبلية أن تكون الرابطة بين أبناء الأمة الإسلامية ونهى نهياً جازماً عن تحكيمها في العلاقات بين الناس، إلا أنه في نفس الوقت أمر بصلة الأقارب وبرهم.

(1)

روى أن رجلاً سأل النبي p: من أبر؟ فقال: أمك وأباك وأختك وأخاك.

(2) وفي لفظ آخر: ومولاك الذي هو أذنك حقاً واجباً ورحماً موصولاً.

وعن أسماء بنت أبو بكر قالت: أتتني أمي وهي مُشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا الرسول مع ابنها؛ فاستفتيت الرسول p، فقلت: إنَّ أمي قدمت وهي راغبة. فقال: صلى أمك. (3)

والأقارب رتبوا حسب الأحكام الشرعية إلى قسمين:

**أصحاب الفروض والعصبات:** وهم الذين يمكن أن يرثوا الشخص حال وفاته.

**أولوا الأرحام:** وهم من لا سهم لهم في الميراث وليسوا عصبية. وهم

(1) رواه الطبراني.

(2) النبهاني - الشيخ تقي الدين، النظام الاجتماعي في الإسلام، صفحة (183).

(3) رواه البخاري وابن ماجه وأحمد بن حنبل.

عشرة: الخال والخالة، الجدة لأم، ولد البنت وولد الأخت، بنت الأخ، بنت العم، العمّة، العم لأم، ابن الأخ لأم، ومن أدلى بأحد منهم، وهؤلاء لم يجعل الله لهم نصيباً في ميراث الشخص مطلقاً ولا تجب نفقة أى منهم على الشخص.

إنّ الله قد أمر بصلة الأقارب جميعاً وصلة الرّحم تشمل كل واحد من الأرحام سواء أكان رحماً محرماً أم رحماً غير محرم، من العصابة أو ذى الأرحام، فإنهم كلهم يصدق عليهم أنهم ذوو أرحام. (1)

وقد وردت عدّة أحاديث تحت على صلة الرّحم وتبين أحكامها، فقد قال p: «لا يدخل الجنة قاطع رحم» (2). وعن أنس بن مالك أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من أحبّ أن يُبسّط له في رزقه ويُنسأ له في أثره فليصل رحمه» (3) وقال عليه الصلاة والسلام: «ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها» (4).

لذا فقد تقيد المسلمون بصفاء أنسابهم وحالوا دون اختلاطها، كما اهتم المسلمون بعلم الأنساب، وكان أبو بكر الصديق رضى الله عنه أشهر من عنى بتسلسله من السلف، ودوّن السابقون العديد من المؤلفات فى علم الأنساب شارحة تسلسله من آدم أبو البشر عليه السلام إلى أيامهم، وتبعهم من تبعهم إلى يومنا هذا. وقد اهتم المسلمون بهذا العلم، وتسابقت القبائل والعائلات للاحتفاظ بأنسابهم ومصادرهما، كما اهتمت المحاكم الشرعية بتدوين الأنساب فى سجلاتها، وبالأخص ما يتم بواسطته تنظيم توزيع الإرث على أصحاب الفروض.

(1) رواه مسلم فى صحيحه.

(2) النبهاني، المصدر السابق.

(3) رواه مسلم وأحمد بن حنبل فى مسنده.

(4) رواه البخارى ومسلم وأحمد بن حنبل.

ولا خفاء أنّ المعرفة بعلم الأنساب هي من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يترتب عليها تنفيذ بعض الأحكام الشرعية، وذلك لقوله p: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم»<sup>(1)</sup>. وقد ورد الحث على العلم بها اعتبارها في عدّة مواضع منها:

العلم بنسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنّه النبي القرشي المولود بمكة من نسب شريف؛ فلا بدّ لصحة الأيمان من معرفة ذلك، ولا يعذر مسلم في الجهل بنسبه الشريف. وقد ورد في السيرة الشريفة قوله: «أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب»

العلم بنسب الأنبياء السابقين ومعرفة قرابة بعضهم لبعض. معرفة الأقارب بعضهم بعضاً، ومعرفة درجة القرابة، حتى يتم بذلك صلة الرحم.

التعارف بين الناس حتى لا يُعزى أحد إلى غير آبائه، ولا ينتسب إلى غير أجداده. لقوله تعالى: {وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ \* ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} (2) وعن ابن عباس عن النبي p قال: «من انتسب إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» (3) وعن أبي عثمان النهدي عن سعد وأبو بكرة عن الرسول p قال: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجَنَّةُ عليه حرام» (4) وعن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه سمع

(1) رواه البخارى والترمذي.

(2) رواه الترمذي.

(3) الأحزاب: (4 - 5).

(4) رواه ابن ماجه.

رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية الملاعة: «أَيُّمَا امْرَأَةً أَدْخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ؛ وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ؛ وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَدَّ ابْنَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ» (1) ولقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاتُمْ} (2).

على هذه المعرفة تترتب أحكام الوراثة فيحجب بعضهم بعضاً، وأحكام الأولياء فيقدم بعضهم على بعض، وأحكام الوقف الذرى إذا حصر الواقف بعض الأقارب أو الطبقات دون الآخر، وأحكام العاقلة فى الدية حتى تُضرب العاقلة على بعض العصابات دون الآخر، فلو لا معرفة الأنساب لفات إدراك تلك الأمور وتعذر الوصول إليها.

اعتبار النسب فى كفاءة الزوج والزوجة فى النكاح على مذهب الشافعى وغيره.

مراعاة النسب الشريف فى المرأة المنكوحة لحديث الرسول ﷺ: «تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ: لِدِينِهَا وَحَسَبِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا» (3).

التفريق بين جريان الرّق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك، وهو أحد القولين للشافعى.

(1) رواه ابن ماجة.

(2) رواه الدارمي.

(3) الحجرات: (13).

## طبقات الأنساب

ذهب بعض الفقهاء إلى كراهية رفع النسب، وذهب بعضهم إلى تكذيب من يرفعه إلى أبعد من عدنان، ألا أن كثيراً منهم مثل: البخاري، ابن اسحق، والطبري قد ذهبوا إلى جواز الرفع في الأنساب احتجاجاً بعمل السلف، فقد كان أبو بكر الصديق رضى الله عنه في علم الأنساب بالمقام الأول والجانب الأعلى، وذلك كما يقرر "البغدادي" صاحب "سبائك الذهب" أدلّ دليل وأعظم شاهد على شرف هذا العلم وقدره لإقرار الرسول <sup>(1)</sup> .p

والعرب ترجع أصولهم إلى أحد أصليين: عدنان وقحطان. وقسم النسابون العرب إلى ستة طبقات:

1. الشَّعْبُ: وهم مجموعة الناس المنتسبون إلى أرومة واحدة؛ والعرب كلهم شعب واحد، ويُعرّف الشعب عندهم أنه النسب الأبعد كعدنان، والجمع شعوب.
2. القبيلة: وهى ما انقسم من الشعب كربيعة ومضر، وسميت قبائل لتقارب الأنساب فيها، والجمع قبائل.
3. العمارة: وهى ما انقسم من أنساب القبائل كقريش وكنانة، والجمع عماير.
4. البطون: والجمع بطون، كبنى عبد مناف وبنى
5. الفخذ: والجمع أفخاذ وفخوذ، كبنى هاشم وبنى

(1) رواه البخاري وأبو داود والنسائي وأحمد بن حنبل والإمام مالك في الموطأ.

## 6. الفصيلة: والجمع فصائل، كبنى العباس وبنى عبد

وهذا الترتيب هو المعتمد لدى كثير من أصحاب هذا العلم مثل: البغدادي في "سبائك الذهب" والماوردي في "الأحكام السلطانية" والزمخشري في تفسيره، وغيرهم<sup>(1)</sup> وقال النووي في "تحرير التنبيه": وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة. وقال الجوهري: وعشيرة الرجل رهطه الأدنؤن. وروى أبو عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه: تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ. وأضاف بعضهم طبقة سابعة على ما ذكر وهي "الحي" جمعها أحياء وهي أقسام كل الفصائل.<sup>(2)</sup>

جاء في "لسان العرب": فخذ الرجل نفره من حيه الذين هم أقرب عشيرته إليه، والجمع فخوذ وأفخاذ، وهو أقل من البطن. وأولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ، وهي القطعة من أعضاء الجسد. وأمّا الذى فى الحديث: أنّ النبى ﷺ لما أنزل عليه: **{وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ}**<sup>(3)</sup> بات يُفخذُ عشيرته أى يدعوهم فخذاً فخذاً. يقال فَخَذَ الرَّجُلُ بَنِي فلان إذا دعاهم فخذاً فخذاً. ويقال: فَخَذْتُ القوم عن فلان أى خذلتهم. وفخذت بينهم أى فرقت وخذلت.<sup>(4)</sup>

(1) البغدادي، سبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب، صفحة (7).

(2) المصدر السابق.

(3) الشعراء: (214).

(4) المصدر السابق.

## التفاخر بالأنساب

لقد اهتم الإسلام بحفظ الأنساب، ومعرفة ما يتحقق بمعرفته تحقق بعض المعارف الشرعية، وتنفيذ بعض الأحكام الشرعية على ما ورد سابقاً، فوجب حفظ الأنساب وصيانتها وعدم ضياعها. إلا أنه قد ذمّ وحرّم التفاخر بالأنساب، ونهى عن العصبية القبلية أن تكون الرابط بين المسلمين. قال رسول الله ﷺ: «كلكم بنو آدم؛ وآدم من تراب؛ ولينتهين قوم يفخرون بأبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان»<sup>(1)</sup>.

وفي الترمذى أنّ الرسول ﷺ خطب بمكة فقال: «.. يا أيها الناس: إنّ الله قد أذهب عنكم غيبة الجاهلية وتعاضمها بأبائها، فالناس رجلان: رجل بر تقى على الله، ورجل فاجر شقى هين على الله، والناس بنو آدم وآدم من تراب»<sup>(2)</sup> وينسب لعلى كرم الله وجهه: <sup>(3)</sup>

|                            |     |                              |
|----------------------------|-----|------------------------------|
| أبوهم آدم وأمههم حواء      | ::: | الناس من جهة التمثيل أكفاء   |
| وأعظم قد خلقت وأعضاء       | ::: | نفس كنفس وأرواح مشاكلة       |
| يفخرون به فالطين والماء    | ::: | فإن يكن لهم من أصلهم حسب     |
| على الهدى لمن استهدى أدلاء | ::: | ما الفضل إلا لأهل الفضل إنهم |

وفي تفسير قوله تعالى من سورة الحجرات: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا}<sup>(4)</sup>، يقول "شيخ زاده": (والمعنى أنّ الحكمة التي من أجلها جعلكم شعوباً وقبائل هي أن يعرف بعضكم نسب بعض ولا تنسبه لغير آبائه، لا أن تتفاخر بالأنساب والأجداد، والنسب وإن كان يُعتبر عُرفاً وشرعاً حتى لا تتزوج الشريفة بالنبطي، إلا أنه لا عبرة به عند ظهور ما هو أعظم قدراً منه وأعز وهو الإيمان

(1) ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث، الصفحات (501 - 502).

(2) رواه أبو بكر البزار في مسنده من حديث حذيفة.

(3) رواه الترمذي.

(4) تفسير القرطبي: 16: 243.

والتقوى، كما لا تظهر الكواكب عند طلوع الشمس<sup>(1)</sup>. لذا فيقتصر في معرفة الأنساب على ما أمر الشرع بمعرفته فقط، دون التفاخر بذلك، وذلك لقوله p: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم»<sup>(2)</sup> ولقوله أيضاً: «خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام ما فقهوا»<sup>(3)</sup>.

إنّ التفاخر بالأنساب هي عادة جاهلية مقبلة ممجوجة شرعاً درجت في الجاهليتين الأولى والمعاصرة، فقد تباهى الإغريق بأصولهم، واعتبر الجرمان أنّ نسبهم هو أرفع الأنساب على الإطلاق وكذا العبرانيون، وارتبط العرب بقبائلهم وتفاخروا بالانتساب إليها، وهذا التفاخر هو العصبية القبلية الموصلة إلى أدنى الروابط البشرية وأحطها على الإطلاق ألا وهي "الوطنية والقومية"، وقد حرّم الإسلام ذلك معتبراً إياها من دواعي الجاهلية النتنة لما تقدم ولقوله p: «دعوها فإنها جيفة منتنة» معتبراً أنّ ما يُفتخر به هو التقوى وصالح الأعمال وليس النسب.

(1) الحجات: (13).

(2) شيخ زادة، حاشية شيخ زاده على البيضاوي، 3: 375.

(3) رواه الترمذي.

## شجرة النّسب

لقد اهتم المسلمون بمعرفة وحفظ الأنساب، وكتبوا العديد من الكتب والموسوعات والمعاجم في هذا العلم، ولقد حوت أمهات الكتب ومشاهيرها تفصيلاً شاملاً لأنساب الناس عموماً والعرب تخصيصاً، بحيث رفعها بعضهم إلى آدم عليه السلام، وكان أكثر ما أولوه من عناية واهتمام نسب الرسول ﷺ وآل بيته الأشراف الأطهار، كما اختص بعضها بأنساب طبقات وشرائع معينة من مشاهير المسلمين كالصحابية والخلفاء والفقهاء والرواة والمفسرين والنحاة والقضاة والأدباء والشهداء وقادة الفتح وغيرهم...

كما حوت سجلات ووثائق المحاكم الشرعية في أمهات المُنذُن الإسلامية تفصيلاً لأنساب المسلمين<sup>(1)</sup> واهتمت نقابات الأشراف بتدوين أنساب آل البيت وأعقابهم من زمن رسول الله ﷺ حتى يومنا هذا<sup>(2)</sup> واهتمت العائلات بتدوين وتوثيق أنسابها وإشهاد الشهود من قضاة وشيوخ ومشاهير الناس عليها، وتسجيلها في المحاكم والمؤسسات والدوائر المختصة<sup>(3)</sup>، منها ما تم طباعته ونشره وتوزيعه على الناس، أو على المكتبات العامة، ومنها ما بقي كمخطوطات احتفظ بها أصحابها لأنفسهم دون نشر لسبب أو لآخر.

ونسب آل الشرباتي على سبيل المثال قد تم استخراجهم من سجلات ووثائق "محكمة صنف الشرعية" حيث كان مدوناً في سجلاتها تحت اسم "نسب السادات السّعدية والبهجة السّنية" إلى أن قام نفر خير من أفراد

(1) الملاحق بخارى والنسائي.

(2) الملاحق: انظر النموذج (13 - 14 - 15).

(3) الملاحق: انظر النموذج (12).

العائلة باستخراجه وتصديقه وإشهاد الشهود عليه<sup>(1)</sup> وتم الاحتفاظ به كمخطوطة موثقة في خزائن بيوتهم دون نشر عشرات السنين إلى الآن، حيث قامت العائلة مؤخراً بفتح واستعراض محتويات هذا النسب الشريف "المخطوطة المستوفية التصديق" وعهدت إلى بإكمال ما استجد من أنساب بعد ذلك وإحاقها بالأصل حسب القواعد والأصول المتبعة. فأدعوه تعالى أن يوفقني على إنجاز هذا العمل بالصدق والحق خير إنجاز. <sup>(2)</sup>

وقد درج الناس على إطلاق مصطلح "شجرة النسب" على الوثائق الخاصة بتسلسل أنسابهم، واستكمالاً للفائدة فقد آثرت أن يلحق بهذا البحث أنساب آل البيت وأنساب بعض مشاهير الصحابة وقادة الفتح أعلام الإسلام ونجومه، علماً أن في حوزتنا مراجع مفصلة لمعظم أنساب الناس بتسلسل فريد يتصل بآدم عليه السلام، إلا أن موضع تفصيلها ليس هذا البحث المحدود الهدف.

(1) الملاحق: انظر النموذج (14 - 15).

(2) كتاب "نسب آل الشرباتي الشيباني" للمؤلف. (تحت الطبع).

## الملاحق

### نماذج ووثائق وشهادات ومستندات النسب

نسب الناس من آدم إلى نوح عليهما السلام.

نسب الناس من نوح إلى إبراهيم عليهما السلام.

نسب الناس من إبراهيم عليه السلام إلى إلياس.

نسب الناس من إلياس إلى قصي بن كلاب.

نسب قريش من قصي بن كلاب.

نسب بعض مشاهير الصحابة وقادة الفتح.

نسب بنى أمية بن عبد شمس "الخلفاء".

نسب أعقاب العباس بن عبد المطلب والخلفاء العباسيون.

نسب بنو شيبه "الحجبه" من أعقاب عثمان بن طلحة.

نسب آل الشرباتي الشيبى حتى قدوم الخليل.

نسب آل الشرباتي الشيبى سكان محلة القزازين / الخليل.

صورة شهاده نسب صادرة عن نقابة الأشراف بمصر.

صورة حجة نسب صادرة عن محكمة القدس الشرعية.

صورة تصديق محكمة صفد الشرعية على صحة نسب السادات السعدية.

صورة تصديق محكمة الخليل الشرعية على صحة نسب آل الشرباتي.

نموذج قصيدة مدح "للمبحرين المخلصين منارة". مع ملاحظة أنّ

ناظم القصيدة لم يتناول النسب الشريف في مدحه، على طريقة المسلمين بالامتناع عن التفاخر به.

### [1] نسب الناس من آدم إلى نوح عليهما السلام<sup>(1)</sup>

آدم، نبي الله وأبو البشر عليه السلام: أبو البشر وأول من خلق الله منهم، اختلف بسبب تسميته بهذا الاسم، فذهب قوم إلى أنه بسبب خلقه من أدومة الأرض، وذهب آخرون إلى أنها اشتقت من كلمة "أدمة" بسبب سمررة اللون، وُلِدَ له أربعين ولداً في عشرين بطناً من زوجته حواء. يقال أنه عاش ألف سنة، ودفن في جبل أبي قبيس، والله أعلم.

شيث بن آدم: كان أجود أبناء آدم عليه السلام وخليفته في الأرض، وإليه انتهت أنساب الناس. وهو أول من تكلم العبرية، وأول من لبس القلنسوة. والله أعلم.

أنوش بن شيث: ويسمى أيضاً "يانش". استخلفه شيث أباه بسياسة الملك. يقال أنه أول من غرس النخل. مات وعمره تسعمائة وستة وستين عاماً. والله أعلم.

قينان: ويسمى أيضاً "قَيِّنَن". كان رجلاً صالحاً تقياً. خلف والده أنوش. ويقال أنه اشترك مع ولد أبيه في قتال الجان لتمردهم عليه. عاش سبعمائة وعشرين سنة. والله أعلم.

مهلائيل: ويسمى أيضاً "مهليل". حلف أبيه بالرياسة. ويقال أن في زمنه ترك بعض أولاد آدم الجبل المقدس واشتغلوا باللهو ومغازلة بنات قابيل. عاش تسعمائة وخمسة وعشرين سنة. والله أعلم.

(1) وثيقة نسب آل الشرباتي "مخطوطة". - نسب السادات السعدية والبهجة السنية، محكمة صفد الشرعية، سجل 1، صفحة 249، عدد 108. - البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، الصفحات (10 - 12).

اليارد: ويسمى أيضاً "يرد". كان تقياً صالحاً. وإليه انتقلت الرئاسة عن والده والله أعلم.

إدريس عليه السلام: ويسمى "أخنوخ". أول من خطّ بالقلم وأول من جاهد في سبيل الله. وأول من بنى المدن. يقال أنه عاش ثلاثمائة وخمسين سنة، والله أعلم.

متوشلخ: خليفة أبيه إدريس في رئاسة الناس. قيل أنه أول من ركب الخيل. عاش تسعمائة وثمانين سنة، والله أعلم.

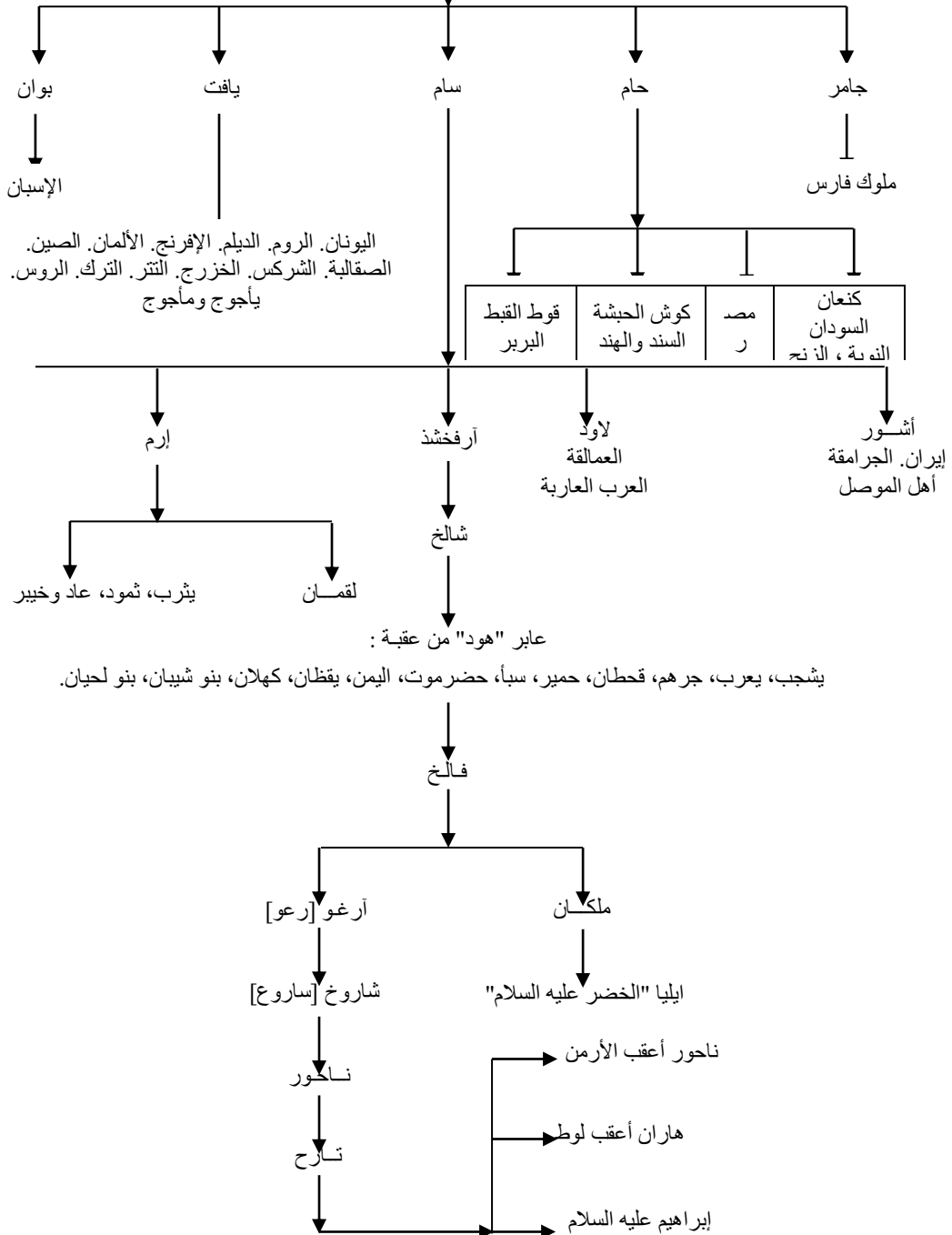
لامك: ويسمى "لمك". كان تقياً صالحاً. وفي زمنه كثرت الجبابرة من ولد قابيل. عاش ثمانمائة سنة، والله أعلم.

نوح عليه السلام: رسول الله ﷺ، أول نبي بعد إدريس عليه السلام، وأول نذير من الشرك لأهل الأرض، وأمل نبي عُذِّبَ قومه لمخالفة دعوته، وهو صاحب السفينة المعلوم خبرها وإغراق قومه بنص القرآن الكريم. يقال أنه عاش ألف وأربعمائة وثمانين سنة، والله أعلم.

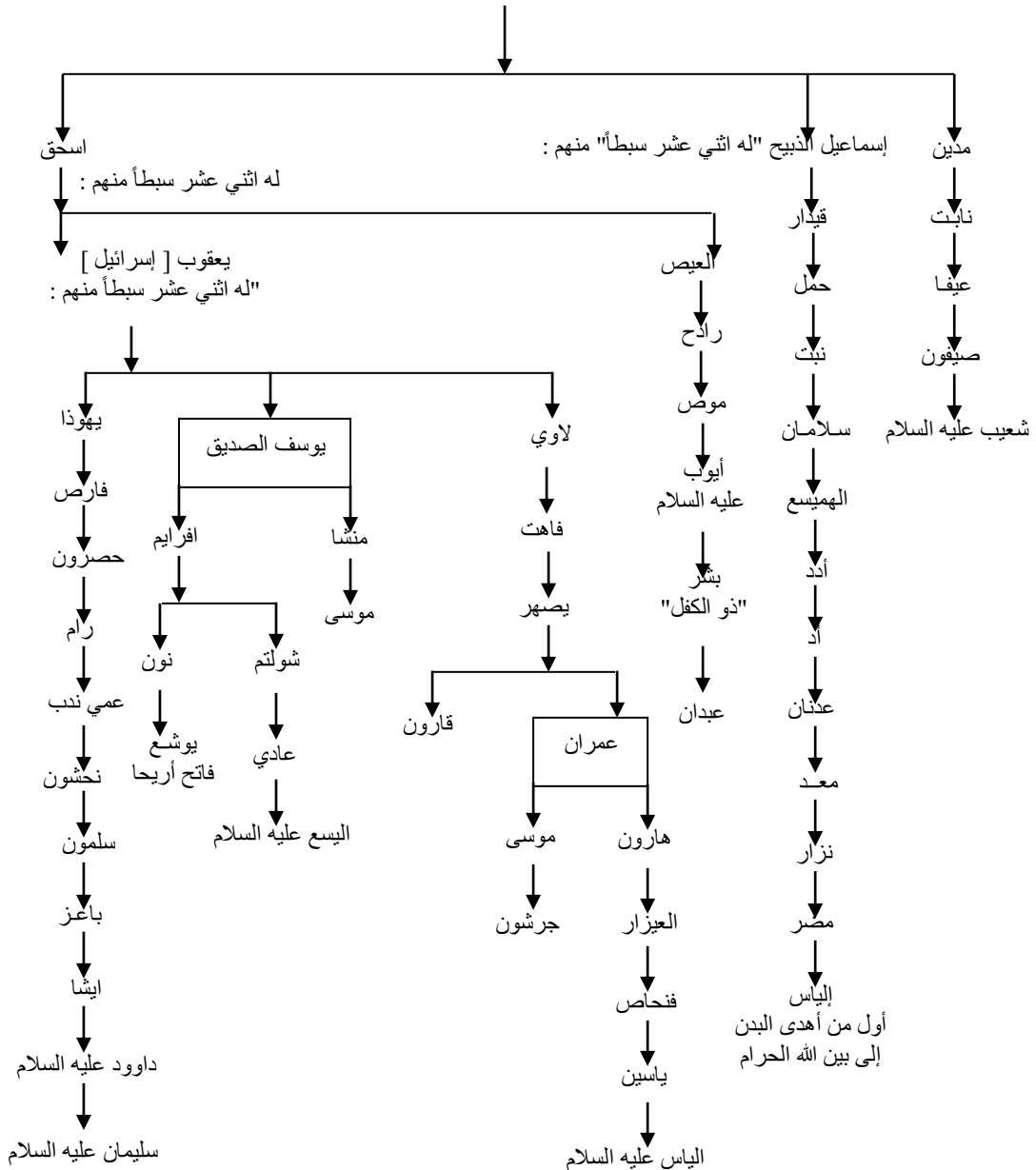
**{وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا \* إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا \* رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا} (1).**

## 2. نسب الناس من نوح إلى إبراهيم عليهما السلام

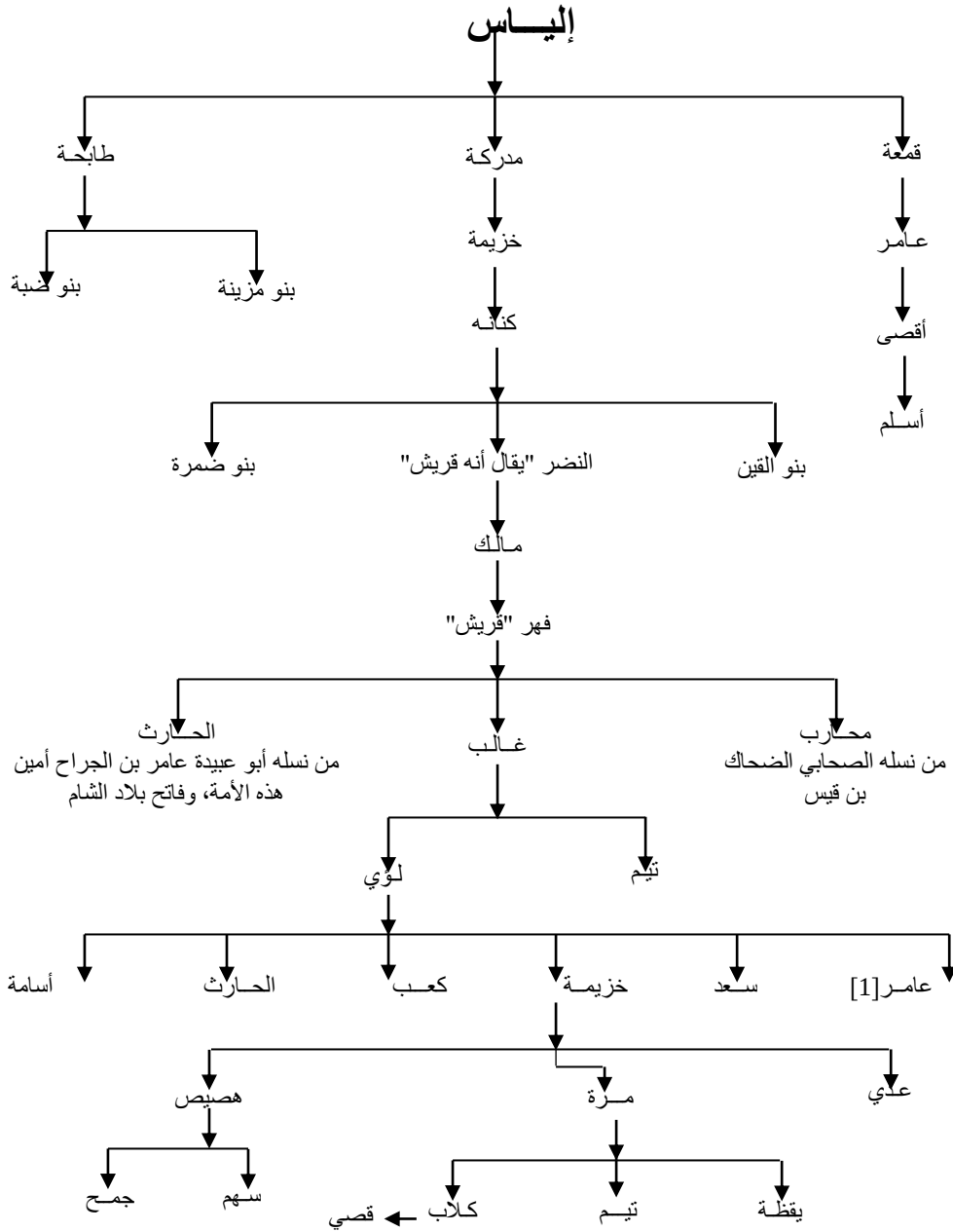
## نوح عليه السلام



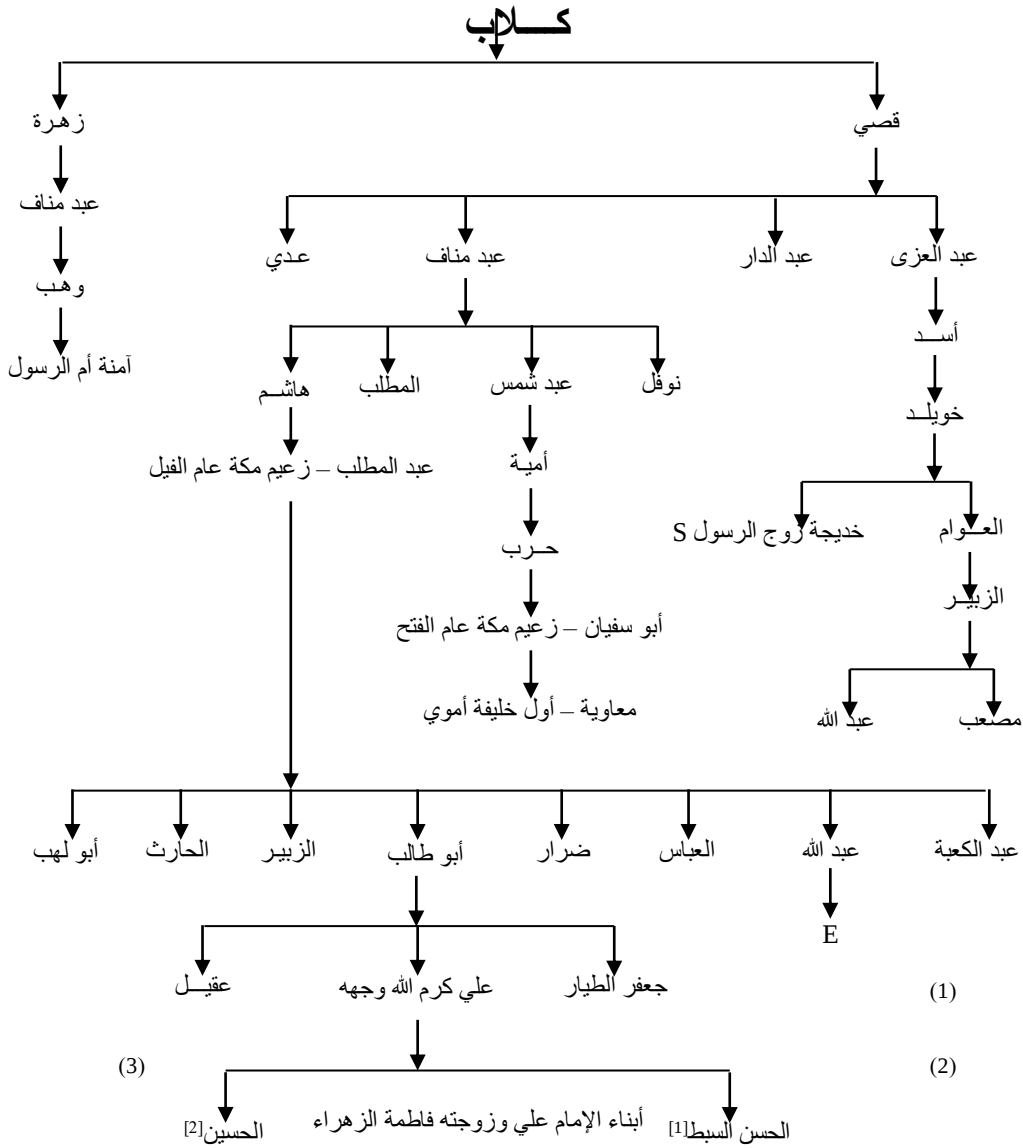
إبراهيم الخليل



## 4. نسب الناس من إلياس إلى قصي بن كلاب



## 5. نسب قريش من أعقاب قضى بن كلاب



(1) من نسل عامر: ابن أم مكتوم مؤذن الرسول، وسهيل بن عمرو الذى مثل قريش فى صلح الحديبية، وعبد الله بن أبى السرح أخو عثمان بن عفان فى الرضاعة، وعمرو بن ود العامرى فارس العرب.

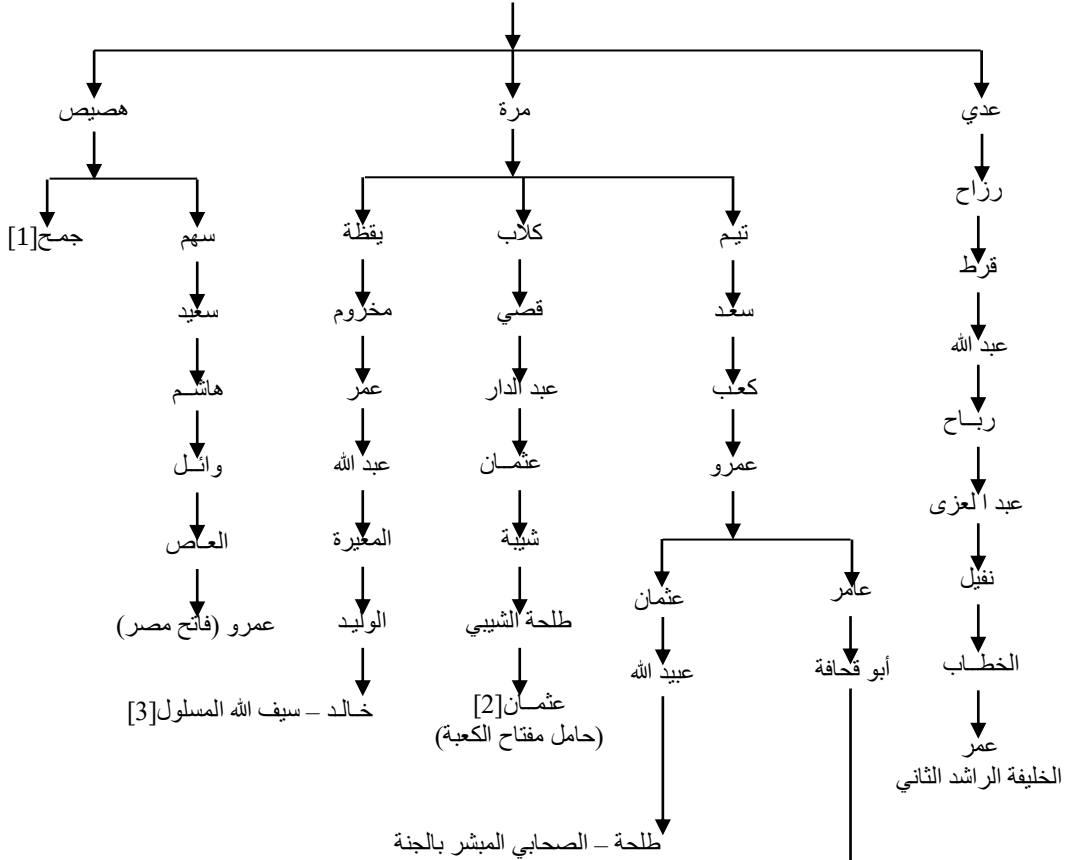
(2) من أعقاب الحسن السبط: السليمانيون، الثعالبة، الأدارسة، والعثمانيون العمريون.

(3) الحسين السبط أعقب على زين العابدين، الذى أعقب محمد الباقر، الذى أعقب جعفر الصادق، الذى أعقب موسى الكاظم، الذى أعقب على الرضا، الذى أعقب محمد الجواد، الذى أعقب على



## نسب بعض مشاهير الصحابة وقادة الفتح .

### كعب بن لؤى بن غالب بن فهر



عبد الله (أبو بكر الصديق) صاحب الرسول ورفيقه في الهجرة إلى يثرب، وأول الخلفاء في الإسلام.

(1)

(2)

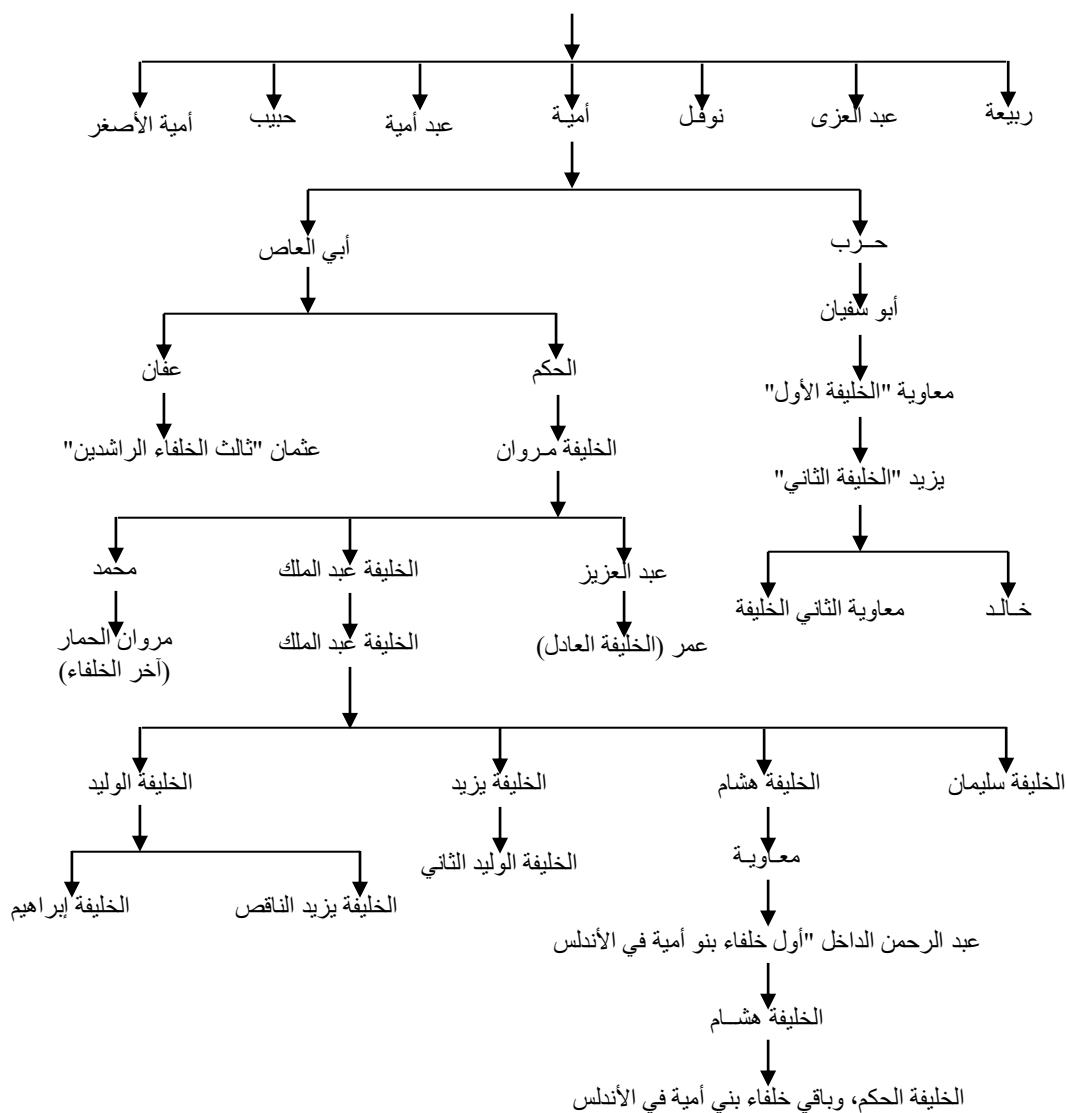
(1) من أعقاب جمح: عدو الله أمية بن خلف، وأبى بن خلف.

(2) لما فتحت مكة في 20 رمضان للسنة الثامنة للهجرة، لم ينقل إلى الإسلام من مناصب بيت الله الحرام إلا سقاية الحاج من زمزم، وجعلها م لعمه العباس بن عبد المطلب، وسدانة الكعبة الشريفة، وأقرها م في عثمان طلحة وأبنائه من بعده، خالدة تالدة حتى يرث الله الأرض ومن



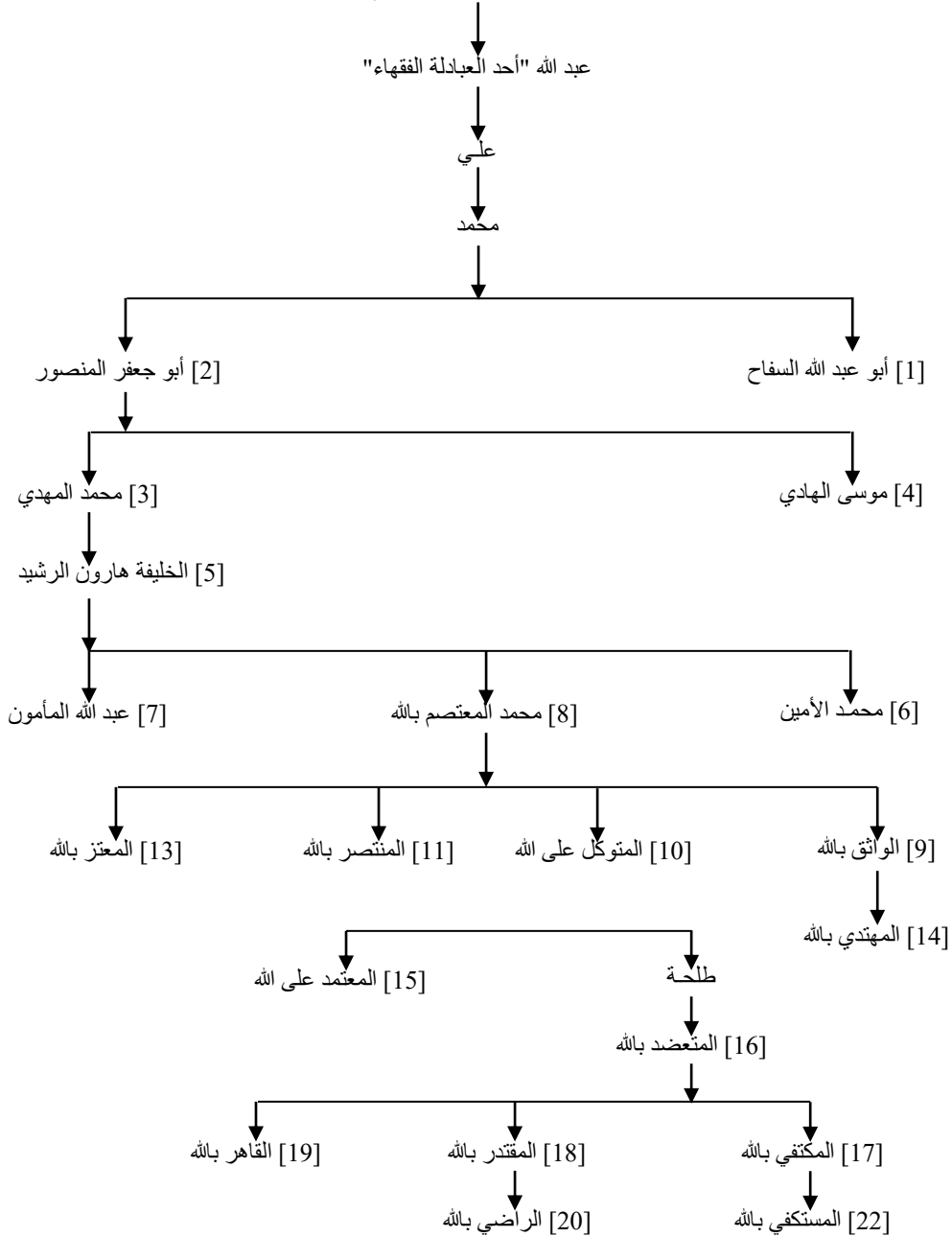
## 7. نسب بني أمية بن عبد الشمس "الخلفاء"

### عبد شمس بن عبد مناف



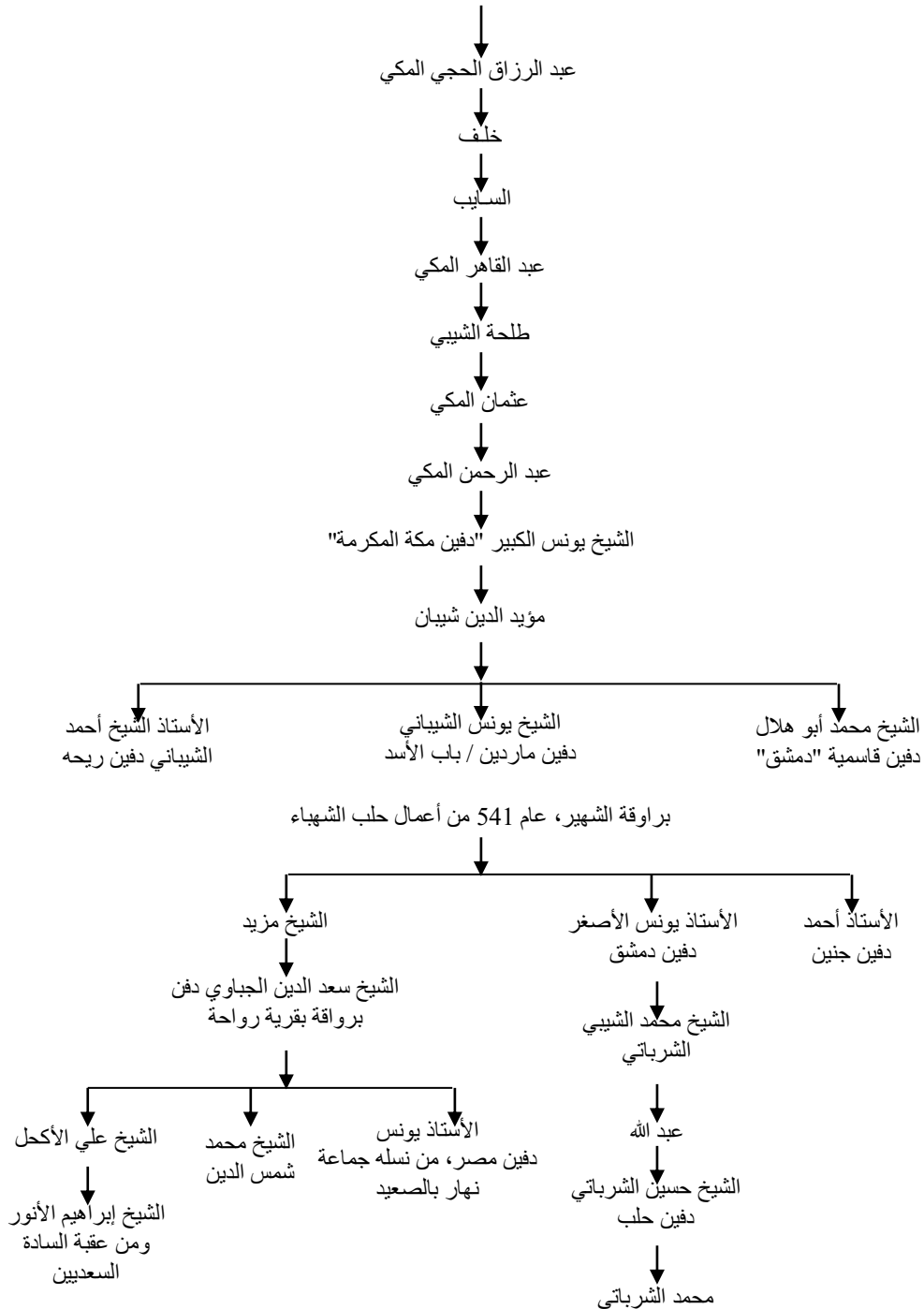
## 8. نسب أعقاب العباس والخلفاء العباسيون

## العباس بن عبد المطلب "عم الرسول"



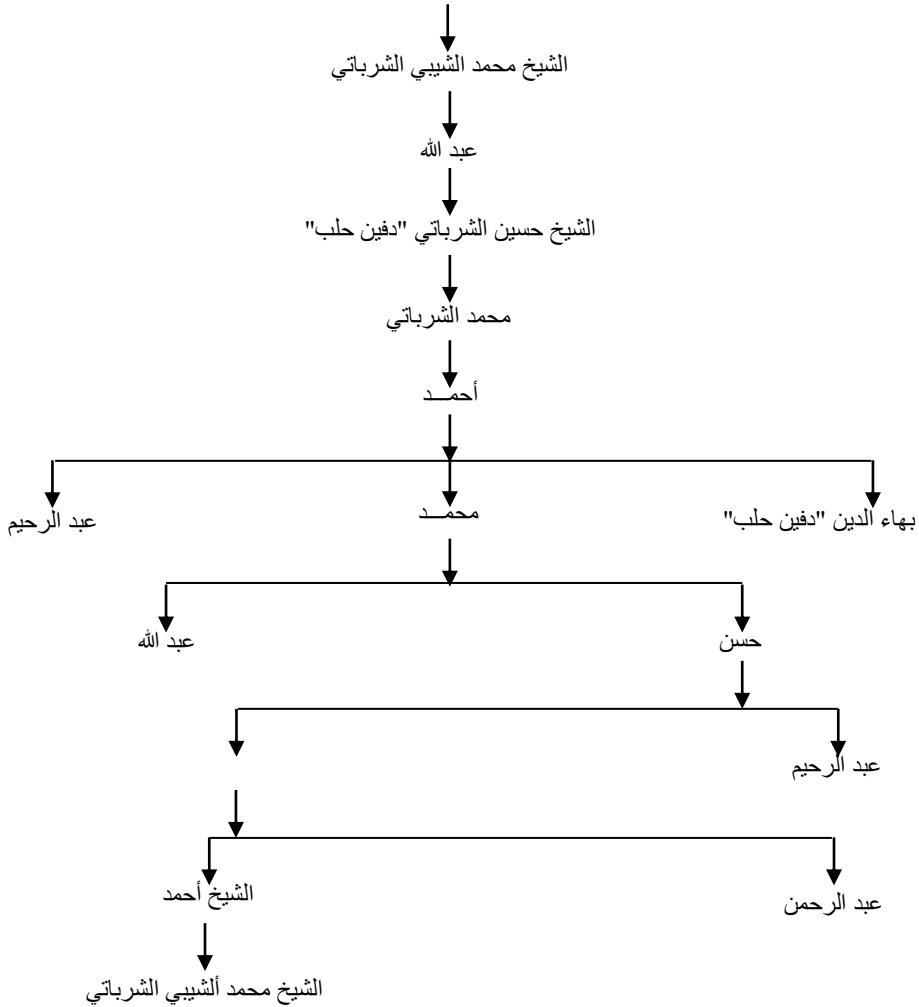
## 9. نسب بنو شيبه "الحجبة" من عثمان بن طلحة

### عثمان بن طلحة "حامل مفتاح الكعبة"



## 10. نسب آل الشرباتي الشيبى حتى قدوم الخليل (1)

## الشيخ يونس الأصغر



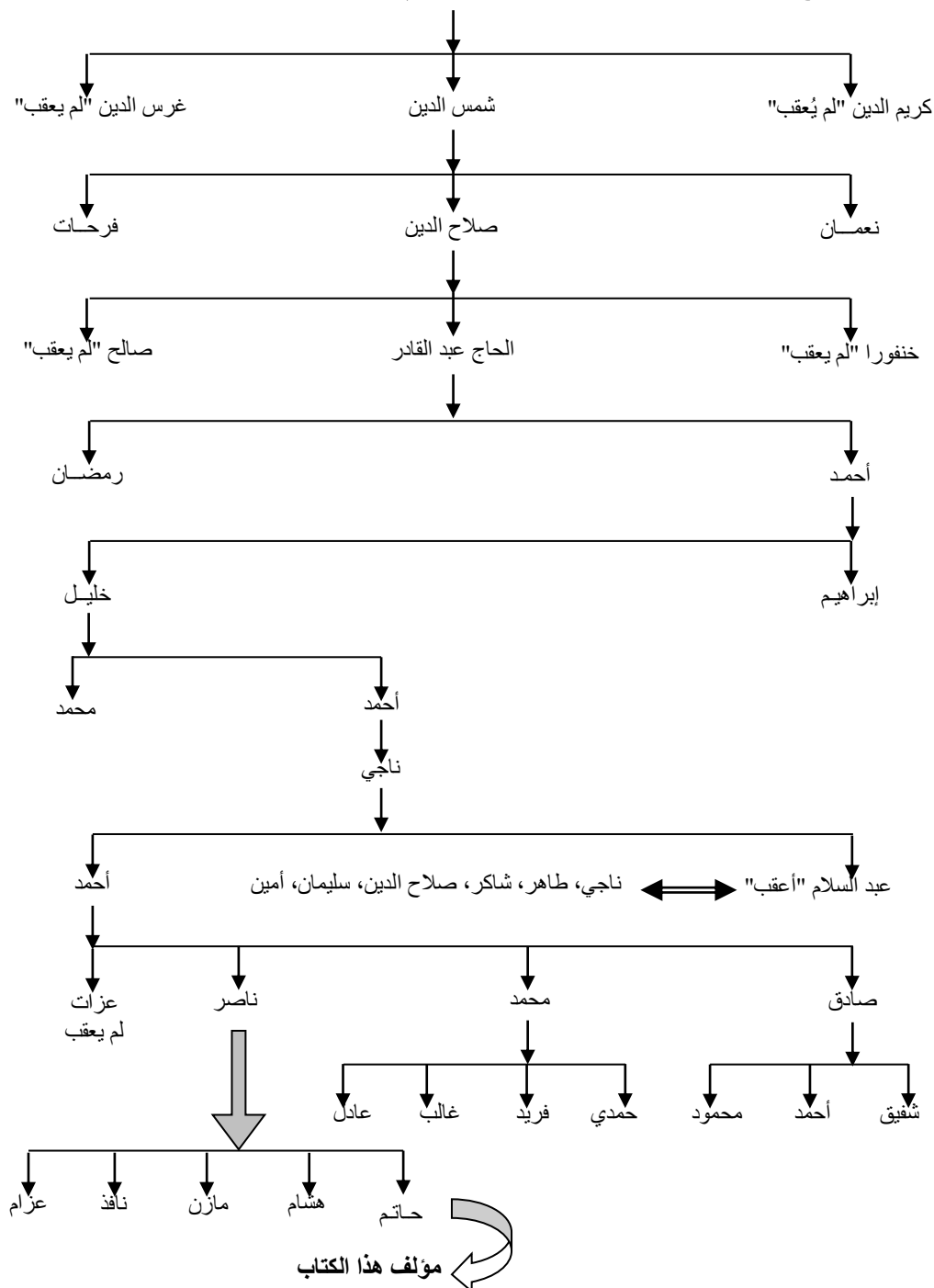
القادم من حماة إلى مدينة الخليل والمتوفى بها سنة 1058.  
ناظر المارستان، صاحب الخلوة الشرباتية في حمامات الخليل.

(1) من بنى مخزوم أيضاً، عدو الله أبو جهل الحكم بن هشام، والتابعى سعيد بن المسيب.

# 11. نسب آل الشرباتي الشيبى سكان محلة القزازين /

## الخليل

### الشيخ محمد الشيبى الشرباتي القادم من حماة إلى مدينة الخليل



[illegible]

[13] صورة حجة نسب صادرة عن محكمة القدس الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

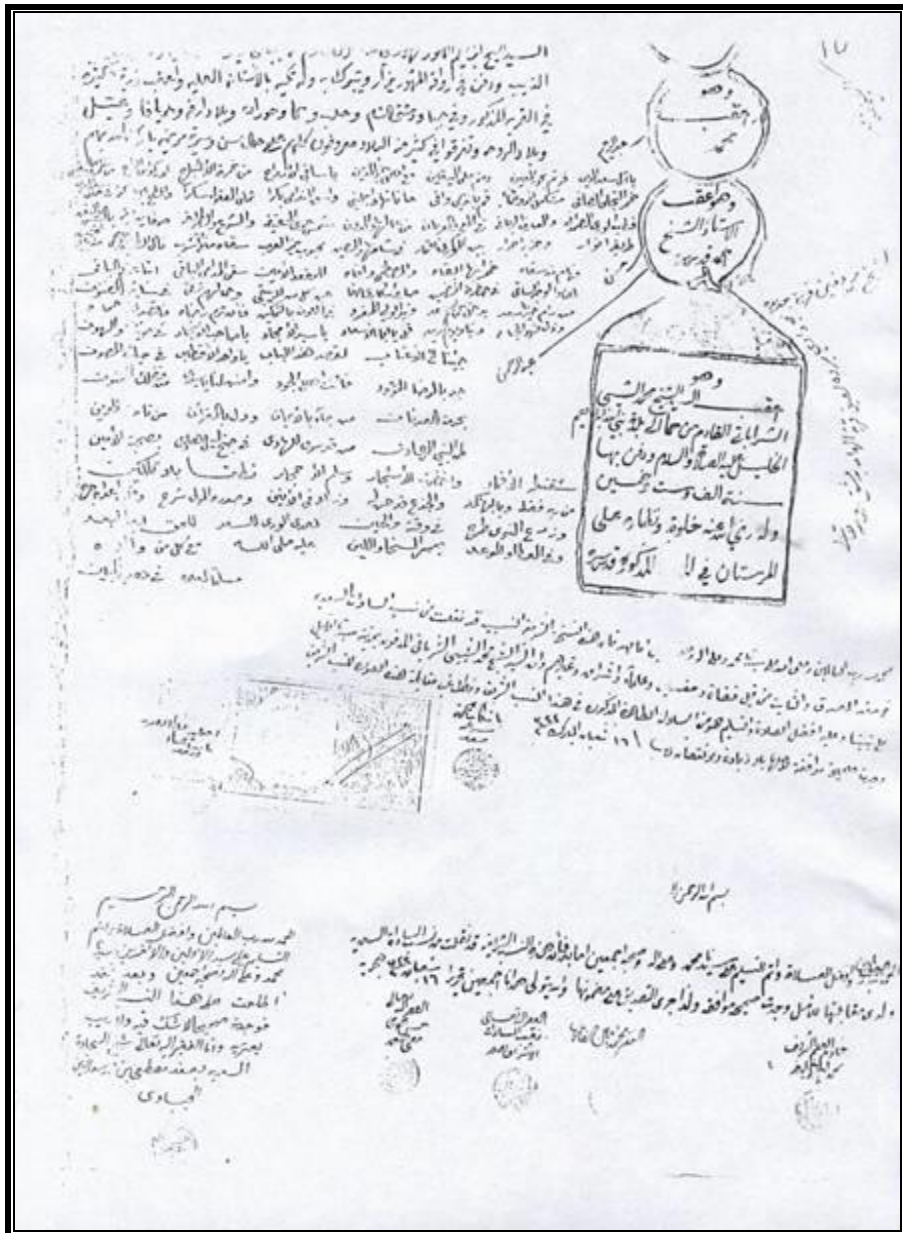
محكمة القدس الشرعية

رقم ٦٣٩/٢٥/٦٨٧  
تاريخ ١٣٣٣/٥/١٤  
ولدت ١٩٩٢/١١/٢

في المجلس الشرعي المعمول في محكمة القدس الشرعية لدي أنا ابراهيم سعيد عيسى القاسبي  
مبدأ حضر المكلّف شرعاً نزيل ابن المرحوم الشيخ محمد نسب المنيطار الداجوني الدجاني  
الحسيني من مكان القدس وبعد التعريف عليه من قبل المكلّنين شرعاً محمد محمد ادريس  
القاضي الزبناوي ووجاهي رشيد عبد الغني ومعه كاشفة من القدس، وسكانها قروم وبالحالة  
المعتبرة شرعاً قائلًا لقد صدرت حجتين من محكمة نابلس الشرعية بتاريخ ٢٠ رجب القرد سنة  
١٣٢٤ هـ سجل ٤٠ صفحته ١٦٦١ عدد ٢٨٦ ورفعة شفي في متابعة ماورد في هذه الحجة من  
النسب فاني اقر بان والدي المرحوم الشيخ محمد نسب ولد له عشرة اولاد بنات وهم مع  
تاريخ الولادة محمد ولد سنة ١٩١٢ هـ وولد بتاريخ ١٩٣٦/٤/٢٧ والسيد محمد عيسى  
ولد سنة ١٩١٦ هـ وتوفي سنة ١٩٣٤ م دون زواج والسيد محمد بهج ولد بتاريخ ١٩١٢/٦/١٧ م  
وتوفي من ولده السيد لسان سنة ١٩٨٣ م والسيد نزيل ولد بتاريخ ١٩١٢/١١/١٣ م والسيد  
محمد نزار ولد سنة ١٩٢٣ هـ وتوفي صغيراً في حياة ابيه سنة ١٩٢٦ هـ والسيد احمد عدي ولد  
بتاريخ ١٩٢٤/١٢/٧ وتوفي سنة ١٩٧٢ هـ وولد له السيد نسب والسيد عمر والسيد عيسى  
ولد وتوفي عيسى في حياة ابيه صغيراً وبناتها بهجة ونيلة والسيد موسى ورفق ولد بتاريخ  
١٩٢٠/٤/٢٠ والسيد محمود سري ولد بتاريخ ١٩٢٨/٢/٧ والسيد شفي ولد بتاريخ ١٩٣٠/٤/١٩  
والسيد حسن سبي ولد بتاريخ ١٩٣٢/١/١٣ والسيد محمد سفي ولد بتاريخ ١٩٣٦/٤/٢٧  
ولد له لي انا المستند في نزيل ابن المرحوم الشيخ محمد نسب بناتان وولدان وهم السيد مسعود  
ولد بتاريخ ١٩٦١/٤/٢٢ والسيد عامر ولد بتاريخ ١٩٧١/٤/١٩ وولد للسيد مسعود  
نشوى ولد بتاريخ ١٩٦٥/٩/٢٥ واتي انا نزيل ابن المرحوم الشيخ محمد نسب بن محمد سعيد  
المنيطار الداجوني الدجاني الحسيني ابن السيد الشيخ محمد ابن السيد الشيخ مصطفى الداجوني "الدجاني"  
والشيخ احمد والشيخ محمد اولاد صلاح ابن الشيخ محمد ابن السيد مراد "ابوالمبركات" ابن السيد  
الشيخ احمد الدجاني ابن السيد محمد الدجاني ابن احمد ابن السيد يعقوب ابن السيد  
ناصر ابن السيد محمد ابن السيد محمود ابن السيد ايوب "الاحول" ابن السيد موسى ابن السيد  
الشيخ بك "المعرف" مدفون في قبره ابن اسكندر "طوي" المدفن في جبل اسكندر وقبري ام القعمر  
ابن السيد ناصر ابن السيد ابراهيم ابن السيد موسى ابن السيد محمد ابن السيد محمود ابن  
السيد صوابن السيد مزيب ابن السيد شمس الدين ابن السيد الهادي واخيه السيد ياسين ولدي  
السيد خلف "الشهير" ابن السيد محمد "الوافي" دست رست "ابا الهيك" ابن الشهيد سليمان  
دربي الذي قتل على ايدي الصليبيين في الحرم الشريف وان محمد الوافي موالدي جددي بناتان  
سلام سيدنا داود عليه السلام في القدس وان سليمان دربي هو ابن السيد محمد شمس ابن السيد  
احمد ابن السيد موسى ابن... ابن السيد احمد ابن السيد محمد ابن السيد محمد ابن السيد  
احمد ابن السيد موسى ميرفق ابن الامام محمد تقي ابن الامام علي ابن... رفا ابن الامام  
موسى كاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين ابن  
الامام حسين السبط رضي الله عنه ابن الامام علي ابن الامام علي ابن الامام علي ابن الامام علي  
ابن ابي طالب وان محمد الوافي الوارد ذكره بان جده عنده سلام سيدنا داود بعد وفاة  
ابن علي بن ابي طالب في رحل ابي نابلس وقبره بجوار قبر الشهيد نور الدين المعمول في القبر  
القديم القديع بنابلس وان اخيه عبد القادر ابن سليمان دربي رحل الى المغرب واخيه  
السيد موسى ابن سليمان دربي توفي في حياة والده ودفن بجوار قبر جده احمد بن موسى  
في جبل صهيون بالقدس وان السيد محمد شمس كنه اخ اسمه السيد علي نور الدين ابن...



## نسب السادات السعدية



[illegible]

[15]

صورة تصديق محكمة الخليل الشرعية على صحة نسب آل الشرباتي



للمبحرين المخلصين منارة للسائرين إلى الهدى بثبات